من اعيان الصحابة وما ثبت بالكتاب والسنة الصحيحة من مدح الله تعالى لهم
وثناء الله عليهم ورضاه عنهم واخباره بانهم من اهل الجنة ونحو ذلك من
المنصوص ومن لم يقبل هذا الحجج لم يمكنه ان يثبت ايمان علي بن ابي طالب
وامثاله فانه لو قال هذا الناصبي للرافضي ان عليا كان كافرا او فاسقا
ظالما قاتل على الملك لطلب الرياسة لا للدين وانه قتل من اهل الجمل
امة من صلى الله عليه وسلم بالجمل وصفين وحروراء الوفا مؤلفة ولم يقاتل بعده احدا
النبي صلى الله عليه وسلم كافرا ولا فتح مدينة بل قاتل اهل القبلة ونحو هذا الكلام
الذي يقوله النواصب المبغضون لعلي فانه لم يمكن ان يجيب هؤلاء النواصب
الا اهل السنة والجماعة الذين يحبون السابقين الاولين كلهم ويوالونهم
فيقولون لهم ابو بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير ونحوهم ثبت بالتواتر
ايمانهم وهجرتهم وجهادهم وثبت بالقرآن ثناء الله عليهم ورضي عنهم
وثبت بالاحاديث الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم خصوصا وعموما
لقوله في الحديث المستفيض عنه لو كنت متخذا من اهل الارض خليلا لاتخذت
ابا بكر خليلا وقوله ان الله قد كان في الامم قبلكم محدثون فان يكن في امتي
احد فعمر وقوله عن عثمان الا استحي ممن تستحي منه الملائكة وقوله لعلي
لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح
الله على يديه وقوله لكل نبي حواري وحواري الزبير وامثال ذلك
واما الرافضي فلا يمكنه اقامة الحجة على من يبغض عليا من النواصب كما
يمكن ذلك اهل السنة الذين يحبون الجميع فانه ان قال اسلام علي
معلوم بالتواتر قال له ولكن لك اسلام ابي بكر وعمر وعثمان ومعاوية
وغيرهم وانت تطعن في هؤلاء اما في اسلامهم واما مع عدالتهم وان قال
ايمان علي يثبت بثناء النبي صلى الله عليه وسلم قلنا له هذه الاحاديث انما
نقلها الصحابة الذين تطعن انت فيهم ورواة فضائلهم سعد بن ابي وقاص
وعائشة وسهل بن سعد الساعدي وامثالهم والرافضة تقدح في
هؤلاء فان كانت رواية هؤلاء وامثالهم ضعيفة فبطل كل فضيلة

روى

تروى لعلي ولم يكن للرافضة حجة وان كانت رواياتهم صحيحة ثبتت فضائل
علي وغيره ممن روى هؤلاء فضائله كابي بكر وعمر وعثمان وغيرهم فان قال
الرافضي فضائل علي متواترة عند الشيعة كما تقولون ان النص عليه بالامامة متواتر
قيل له اما الشيعة الذين ليسوا من الصحابة فانهم لم يروا النص صلى الله عليه وسلم ولا سمعوا
كلامه ونقلهم نقل مرسل منقطع ان لم يسنده الى الصحابة الذين تواليهم الرافضة
نفر قليل بضعة عشر ونحو ذلك ولا يثبت التواتر بنقلهم ويجوز
التواطئ على هذا العدد القليل واجماعهم والاعظم من الصحابة الذين نقلوا فضائلهم
يقدح الرافضة فيهم ثم اذا جوز واعلى الجمهور الذين اتفق عليهم القرآن
الكذب والكتمان فتجويز ذلك على نفر قليل اولى واحرى وايضا فاذا قال
الرافضي ان ابا بكر وعمر وعثمان كان قصدهم الرياسة والملك فظلموا
غيرهم بالولاية قال لهم هؤلاء لم يقاتلوا مسلما على الولاية وانما
قاتلوا المرتدين والكفار الذين كسروا الكسرى وقيصر وفتحوا البلاد
فارس والشام وعموا الاسلام واعزوا الاسلام واهله واذلوا الكفر واهله وعثمان
هو دون ابي بكر وعمر في المنزلة ومع ذلك فقد طلبوا قتله وهو في ولايته
فلم يقاتل المسلمة ولا قتل مسلما على ولايته فان جوز على هؤلاء انهم
كانوا ظالمين في ولايتهم اعداء الرسول كانت فتنة الناصبي عليك
اظهر واذا اساء القول في هؤلاء ونسبهم الى الظلم والعداوة للرسول
وطائفة كان ذلك حجة للخوارج والنواصب المارقين عليك فانهم يقولون
انما اولى بتنسيب الى طلب الرياسة من قاتل المسلمة على ولايته والمقاتل
الكفار وابتدأهم بالقتال ليطيعوه وهؤلاء يطيعونه وقتل من اهل القبلة
الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويحجون البيت العتيق ويصومون
شهر رمضان ويقرأون القرآن الوفا مؤلفة ومن لم يقاتل مسلما بل اعترفوا
اهل الصلاة والزكاة ونصروهم وآووهم ومن قتل وهو في ولايته لم
يقاتل ولم يدفع عن نفسه حتى قتل في داره وبين اهله رضي فان
جوز على مثل هذا ان يكون ظالما للملك ظالما للمسلمة بولايته
فتجويزك هذا على من قاتل على الولاية وقتل المسلمة عليها اولى واحرى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)